

الأهلي في اختبار العودة أمام الترجي[] الخروج من ربع النهائي يهدد بخسارة أولية 6 ملايين دولار وهروب رعاة وأزمات لا تنتهي



الثلاثاء 17 مارس 2026 06:00 م

يواجه النادي الأهلي اختباراً حاسماً في بطولة دوري أبطال أفريقيا بعد خسارته مباراة الذهاب في ربع النهائي أمام الترجي الرياضي التونسي بهدف دون رد[] النتيجة وضعت الفريق تحت ضغط كبير قبل مباراة الإياب في القاهرة[] الرهان لا يقتصر على بطاقة التأهل إلى نصف النهائي فقط، بل يمتد إلى خسارة محتملة بملايين الدولارات بعد القفزة الكبيرة في جوائز البطولة التي أقرها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم للموسم الجديد[] أي خروج مبكر قد يحرم النادي من موارد مالية مهمة يعتمد عليها في دعم ميزانيته الرياضية[]

قفزة في جوائز دوري أبطال أفريقيا

أقر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم زيادة كبيرة في الجوائز المالية لبطولة دوري أبطال أفريقيا بداية من نسخة 2025-2026. القرار رفع قيمة جائزة البطل إلى 6 ملايين دولار، بزيادة تقارب 50% مقارنة بالسنوات السابقة[]

هذه الخطوة تأتي ضمن خطة لتطوير القيمة التجارية للبطولة الأفريقية الأكثر أهمية على مستوى الأندية[] الهدف هو جذب المزيد من الرعاية وزيادة عوائد البث التلفزيوني وتحسين القدرة التنافسية للأندية المشاركة[]

الأندية الكبرى في القارة، وفي مقدمتها النادي الأهلي، تعتمد على هذه الجوائز كمصدر مهم للدخل[] الأموال التي يحصل عليها البطل أو الفرق المتقدمة في البطولة تدخل مباشرة في ميزانية النادي[]

الناقد الرياضي حسن المستكاوي يقول إن زيادة جوائز البطولة تعكس تحولات في اقتصاد كرة القدم الأفريقية[] ويضيف أن الأندية أصبحت تنظر للبطولة ليس فقط باعتبارها إنجازاً رياضياً بل أيضاً كمصدر دخل استراتيجي[]

ويشير المستكاوي إلى أن الفرق الكبرى تبني جزءاً من خططها المالية على استمرارها في المنافسة القارية حتى الأدوار النهائية، لأن الفارق بين الخروج المبكر والتتويج قد يصل إلى ملايين الدولارات[]

الخروج المبكر يعني خسارة الجائزة الكبرى

خسارة الأهلي في مباراة الذهاب أمام الترجي وضعت الفريق في موقف معقد قبل لقاء الإياب[] الفريق أصبح مطالباً بتحقيق الفوز في القاهرة إذا أراد الاستمرار في المنافسة على اللقب[]

في حال فشل الأهلي في تجاوز ربع النهائي، سيفقد فرصة المنافسة على الجائزة الكبرى التي تبلغ 6 ملايين دولارًا هذا المبلغ يمثل دعماً مالياً مهماً لميزانية النادي

الأندية عادة تستخدم هذه العوائد في تمويل صفقات جديدة أو تطوير قطاعات الناشئين أو تحسين البنية التحتية الرياضية لذلك فإن استمرار الفريق في البطولة يمنحه فرصة لتعزيز قدراته الفنية والاقتصادية في الوقت نفسه

الخبير الاقتصادي الرياضي خالد بيومي يقول إن الأندية الكبرى أصبحت تعتمد بشكل متزايد على البطولات القارية لتأمين جزء من مواردها المالية ويضيف أن الخروج المبكر لا يعني فقط خسارة لقب محتمل بل أيضاً فقدان فرصة مالية كبيرة

ويشير بيومي إلى أن المنافسة القارية أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بالاستقرار المالي للأندية، لأن الجوائز المالية وعوائد البث والرعاية ترتفع كلما تقدم الفريق في البطولة

عوائد تجارية تتراجع مع الخروج المبكر

الخسارة المحتملة للأهلي لا تتوقف عند الجائزة الكبرى فقط البطولة تمنح مكافآت مالية متدرجة للأندية التي تصل إلى المراحل المتقدمة مثل نصف النهائي والنهائي

كل مرحلة يتجاوزها الفريق تعني عائداً إضافياً يدخل إلى خزينة النادي لذلك فإن الخروج من ربع النهائي يحرم الفريق من هذه المكافآت المرئية التي قد تصل إلى ملايين الدولارات

إلى جانب الجوائز الرسمية، تمثل المباريات الكبيرة في الأدوار النهائية فرصة لتعزيز الإيرادات التجارية كلما تقدم الفريق في البطولة ترتفع قيمة عقود الرعاية وتزداد العوائد الإعلانية المرتبطة بالمباريات

الخبير في اقتصاد الرياضة محمد فضل يرى أن التقدم في البطولات القارية يخلق دورة اقتصادية كاملة حول النادي ويقول إن المباريات الكبرى تجذب جماهير أكبر وتزيد من نسب المشاهدة التلفزيونية، وهو ما ينعكس مباشرة على قيمة الرايات والإعلانات

ويضيف فضل أن الأندية التي تصل بانتظام إلى الأدوار النهائية في البطولات القارية تكون أكثر قدرة على جذب استثمارات ورعاية جدد مقارنة بالأندية التي تغادر المنافسات مبكراً

في النهاية، مباراة الإياب بين الأهلي والترجي لن تكون مجرد مواجهة كروية عادية النتيجة ستحدد مصير الفريق في البطولة القارية، لكنها في الوقت نفسه ستحدد أيضاً حجم العوائد المالية التي قد يحصل عليها النادي هذا الموسم بالنسبة لنادٍ بحجم الأهلي، فإن استمرار المنافسة في دوري أبطال أفريقيا يعني الحفاظ على مكانته الرياضية والاقتصادية في القارة